الى الفيفاء بالفيفاء الصحراء قوله سقط عيسى بن عمر وابو عمرو عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري
نزل ثقيف فنسب اليها كان يستعمل الغريب في كلامه وبينه وبين ابي عمرو بن العلاء صحبة اخذ سيبويه النحو عنه
اولا وله الجامع والاكمال في النحو قال سيبويه صنف عيسى نيفا وسبعين مصنفا في النحو واخذ عنه الخليل ايضا
يقال ان اصل كتاب سيبويه الجامع فبسطه وحشى عليه من كلام الخليل وغيره ولما كمله نسب الى سيبويه وهو المشهور
بالكتاب اخذ عيسى عن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي عن ميمون بن اقرن عن عنبسة عن ابي الاسود عن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه الحضرمي منسوب الى حضرموت اسم رجل نحو عبشمي في النسبة الى عبد شمس عنبسة بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والسين المهملة قال سيبويه للخليل ابو قد جمعت كتب عيسى بن عمر وعبد الله بن ابي اسحق في النار واصابت عليها فقد ذهبت هذه الاكمال وهو بفارس عنده فان هذا الجامع الذي اسالك عن غوامضه واستعمل فيه فاطرق ثم رجع راسه وقال رحم الله عيسى وانشد ذهب النحو جميعا كله غير ما احدث عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا جامع وهما للناس شمس وقمر مات عيسى سنة تسع واربعين ومائة قوله فافترقوا اي تفرقوا امه قوله بعض العلماء ذكر ابن خلكان هو ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم

في الصحراء ويتكلم بالفصاحة فقال الاصمعي اين اباك يا صبي فنظر اليه
الصبي ولم يجب ثم قال اين ابيك فنظر اليه ولم يجب كالاول ثم قال
اين ابوك فقال فاء الى الفيفاء لطلب الفيء فاذا فاء الفيء فاء سقط
عيسى بن عمر عن حماره فاجتمع الناس عليه فقال ما لكم تكاكأتم على
تكاكؤكم على ذي جنة فافرنقعوا عني فقال ان جنيه يتكلم بالهندية
اخف سمعت كلام ابي بكر حتى مضى وكلام عمر حتى مضى وكلام عثمان
حتى مضى وكلام علي حتى مضى رضي الله تعالى عنهم لا والله ما رايت
ابلغ من عائشة وقال معاوية ما رايت ابلغ من عائشة رضي الله تعالى عنها
ما اغلقت بابا فارادت فتحه الا فتحته ولا فتحت بابا فارادت اغلاقه الا اغلقته

الروضة التاسعة واربعون في القرابات والانساب وذكر

حقوق الآباء والامهات وحب الاولاد وصلة الرحم والشفقة
والنصيحة والزجر عن القبيح علي رضي الله تعالى عنه رفعه اياكم وعقوق
الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء فيلسوف
من عق اباه عقه ولده قيل لعلي بن الحسين انك من ابر الناس
ولا تاكل مع امك في صحيفة قال اخاف ان يسبق يدي الى ما سبقت
عينها اليه فاكون قد عققتها سال الزمخشري بعض العلماء عن
ابن ابي بكر المعروف بابن خلكان القاضي شمس الدين البرمكي الاربلي ولد باربل في ربيع الآخر سنة ثمان
وستمائة تفقه بالموصل وسمع جماعة وقدم الشام في شبابه ودخل الديار المصرية وسكنها ثم قدم الشام
على القضاء سنة سبع وخمسين كان فقيها شافعيا اديبا بارعا حاكما عدلا حافظا مورخا يقول احفظ سبعة عشر
ديوانا من الشعر عارفا بايام الناس قد جمع تاريخا معتبرا مات في رجب سنة احدى وثمانين وستمائة بدمشق ودفن

قطع

بالصالحية وكان له مع ابن الحاجب صحبة خلكان بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة اسم جده كان ابو لاد جعفر
بن يحيى بن خالد بن برمكي اربل بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة قلعة على مرحلتين من الموصل مسلمة

قطع رجله قال امسكت عصفورا في صباي وربطت بخيط في رجله
وافلت من يدي ودخل في خرق فجذبته فانقطعت رجله فتالمت
والدتي وقالت قطع الله رجل الابعد كما قطعت رجله فلما رحلت الى بخارا
لطلب العلم سقطت من الدابة فانكسرت رجلي وقيل اصابه البرد في الطريق
وسقطت رجله وكان يمشي بخشب في وصية سليمان عليه السلام احفظ
يا بني سنة ابيك ولا تنس وصية والدتك ليطول عمرك النبي عليه
الصلوة والسلام حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده وقع
بين الحسين واخيه الحسن رضي الله تعالى عنهما كلام فقيل له ادخل على اخيك
فانه اكبر منك قال سمعت جدي عليه الصلوة والسلام قال انما اثنين
جرى بينهما كلام وطلب احدهما رضى الآخر كان سابقه الى الجنة وانا اكره ان اسبقه
فسمع الحسن الخبر فاتاه عاجلا عثمان كان عمر يمنع اقرباءه ابتغاء وجه الله
وانا اعطي قرابتي لوجه الله تعالى ولن ترى مثل عمر لما انشدت قتيلة

والنضر اقرب من اصبت وسيلة ... واحقهم ان كان عتق يعتق
لو كنت قابل فدية لفديتها ... باعز ما عندي اليه وينفق

رق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليها وبكى وقال لو جئتني من قبل
لعفوت عنه ثم قال لا يقتل قريشا صبرا بعد هذا ابو سعيد الخدري
قلت يا رسول الله ابولد لاهل الجنة قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليتمنى
الياء المثناة التحتانية وفتح اللام يقال قتل صبرا اي قتل من الحبس والاسر ويوم البدر في السنة الثانية من الهجرة

قوله لما انشدت قتيلة بنت النضر بن الحارث كان النبي عليه الصلوة والسلام قتل اباها صبرا يوم البدر مع عقبة بن ابي معيط وهما من قريش كان النضر يقول محمد ياتيكم باخبار عاد وثمود وانا اخبركم باخبار الاكاسرة والقياصرة يريد به القدح في نبوته وعيبه من شياطين القريش قتيلة بضم القاف وفتح التاء المثناة الفوقانية وسكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)